

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (954) - يَحْمِي

ابْنُ لَكَيْ غَلَغَ الطَّرِيقَ وَعَرْسَهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والخمسين بعد المئة الرابعة. وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئتين وخمسين - 00:00:00

قال المتنبي يحمي ابن كي غلغ الطريق وعرسه ما بين رجليها الطريق الاعظم اقم المسالح فوق شفر سكينة ان المنى بحلقتها خضرم. وارفق بنفسك ان خلقك ناقص واستر اباك فان اصلك مظلم. واحذر مناؤة الرجال فانما تقوى على كمر العبيد - 00:00:18 وتقديموا وغناك مسألة وطيشك نفحة ورضاك فيشلة وربك درهم ومن البلية عزل لا يرعوي عن غيه وخطاب من لا يفهم يمشي باربعة على اعقابه تحت العلوج ومن وراء يلجم وجفونه ما تستقر كأنها مطوفة او فت فيها حصرم. واذا اشار محدثا فكانه قرد يقهقه - 00:00:47

او عجوز تلطم يقل مفارقة الاكف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم. وتراء اصغر ما تراه ناطقا ويكون اكذب ما يكون ويقسم. والذل يظهر في الذليل مودة واود منه لم يود الارقام ومن - 00:01:17

عداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم. طيب قبل ان ابدأ بشرح الحلقة اود ان اقول للمشاهدين ان اعتذر للمشاهدين عن والسامعين عن البداعة الموجودة في هذه الابيات. وان شاء الله تعالى في هذه الحلقة هي - 00:01:37

المخاضة التي سنخوضها ربما في الوحل او في الطين او في يعني الماء الاسن. وان شاء الله في الحلقات القادمة تكون قد انتهت هذا الهجاء المقدع الذي في القصيد. وقلنا اذا لم تلبني وجه عام صحيح انه كان في شعره هجاء او كان هجان. هو في الاساس مداح وليس هجاء - 00:01:57

ولكنه حتى فيه جاءه قلنا انه كان حكيما. وهيجاوه اقل طبعا ربما يأتي في المرتبة الثالثة او الرابع في تصنيف اه شعره. ولو لا كافور الاخشيدى غالب يعني على شعره بعض الهجاء لما كان هجاء بالاساس وما ولا ما - 00:02:17

كان يطلق عليه شاعرا هجاء. يعني ليس كالحطينة ليس كجريير ليس كالفرزدق ليس كالاخطر. هؤلاء كانوا كانوا هجائين لانه وبنشأت بينهم احن. والحطينة كان يهدى كل احد من فيهم امة ثم هجا نفسه. طيب فالمنتبي ليس هجان واحنا قلنا - 00:02:34

في الحلقة السابقة في مقدمة القصيدة ان المتنبي قال لو اني خرجت من عنده قبل ان اقولها ما قلت لها لما فيها من بذاعة اللفظ كل اللفظ البذيع تجمع بالمناسبة في هذه الابيات في احد عشر بيتا او اثنى عشر بيتا التي ساقتها عليها عليكم اليوم او سasherha اليوم. فهذا اعتذار - 00:02:54

مبقى لمن ستؤذى اذنه من سماع الفاظ الهجاء التي فيها بذاعة في هذه الحلقة هذا من ناحية ولكن من ناحية اخرى نحن ملزم ملزمون بان نشرح على بذائتها من باب الامانة العلمية كما فعلنا ذلك مع قصيدة - 00:03:14

التي قيل انها كانت سبب مقتله. اللي هي ما انصف القوم ضبة وامه الطرطبة. طيب دعونا نبدأ بشرح الابيات. يقول يحمي ابن كي غلغ الطريق وعرسه ما بين رجليها الطريق الاعظم. يعني يقول يدعى - 00:03:34

ابن كي غلق هذا اسحاق بن ابراهيم لكي غلق هذا يدعى انه آآ يعني يحافظ على بلده يحافظ على الطريق ويحميها من اللصوص

ويحمي مدینته طرابلس او المنطقه التي يحکمها يحمیها من اللصوص ومن الافاقين ويجعلها امنة وعرسه يعني - 00:03:52
زوجته اه ما بين رجلیها وضـحـ. الطـرـیـقـ الـاعـظـمـ ايـ انـھـ کـانـتـ اـهـ يـأـتـیـھـ کـلـ اـھـ. فـکـانـتـ نـھـاـ لـکـ مـنـ يـأـتـیـھـ مـنـ الرـجـالـ حتـىـ انـھـ بـینـ رـجـلـیـھـ صـارـ طـرـیـقاـ عـظـیـمـاـ. فـتـحـ - 00:04:12

فـلمـ يـعـدـ فـیـھـ ضـیـقـ. هـمـ يـحـمـیـ اـبـنـ کـیـغـلـقـ الطـرـیـقـ وـعـرـسـهـ يـعـنـیـ هـذـاـ هوـ الـحـالـ فـیـ حـیـنـ انـھـ کـانـتـ اـھـ يـأـتـیـھـ کـلـ اـھـ. فـکـانـتـ نـھـاـ لـکـ مـنـ يـأـتـیـھـ مـنـ الرـجـالـ حتـىـ انـھـ بـینـ رـجـلـیـھـ صـارـ طـرـیـقاـ عـظـیـمـاـ. فـتـحـ - 00:04:29

وـتـرـیـدـ انـ تـحـمـیـ الطـرـیـقـ فـایـجوـ فـایـ حـمـقـ اـنـتـ فـیـھـ وـاـیـ يـعـنـیـ اـحـتـقـارـ اـنـتـ فـیـھـ؟ هـمـ. ثـمـ قـالـ لـھـ فـیـ الـبـیـتـ الـخـامـسـ عـشـرـ اـقـمـ فـوـقـ شـفـرـ سـکـینـةـ انـ الـمـنـیـ بـحـلـقـتـیـھـ خـضـرـ. قـالـ لـھـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـیـمـ الـمـسـالـحـ وـالـمـسـالـحـ جـمـعـ مـسـلـحـةـ - 00:04:51

وـالـمـصـلـحـةـ الرـجـالـ الـمـسـلـحـوـنـ الـذـيـنـ يـحـمـونـ الطـرـیـقـ اوـ الـذـيـنـ يـتـعـهـدـوـنـ يـعـنـیـ باـشـاعـةـ الـامـنـ فـیـ شـیـءـ ماـ. فـقـالـ لـھـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـیـمـ الـمـصـالـحـ آـآـ اـرـدـتـ انـ تـحـمـیـ شـیـئـاـ ماـ وـاـنـ تـجـعـلـ رـجـالـكـ يـعـنـیـ آـآـ وـجـنـدـكـ وـجـیـشـكـ وـجـوـاسـیـسـكـ يـحـمـونـ شـیـئـاـ ماـ فـلـیـحـمـوـاـ - 00:05:11
فـرـجـ اـمـکـ اوـ فـرـجـ زـوـجـكـ هـاـ قـالـ اـقـمـ الـمـسـالـحـ فـوـقـ شـفـرـ سـکـینـیـ. شـفـ مـعـرـوـفـ اـنـھـ يـعـنـیـ فـرـجـ الـمـرـأـةـ. انـ الـمـنـیـ مـمـ مـنـ الـرـجـالـ الـذـيـنـ يـغـتـصـبـوـنـھـاـ اوـ الـذـيـنـ يـأـتـیـھـاـ اوـ الـتـیـ تـرـتـکـ بـعـمـھـ الـفـاحـشـةـ. مـعـرـوـفـ الـمـنـیـ يـعـنـیـ مـاءـ الـرـجـلـ بـحـلـقـتـیـھـ خـضـرـ. اـیـ فـیـ فـرـجـھـ خـضـرـ - 00:05:30

خـضـرـ الـبـحـرـ الـوـاسـعـ اوـ الـبـئـرـ الـعـمـيقـةـ الـكـثـيرـةـ الـمـاءـ قـالـ لـکـ اـنـھـ طـبـعـاـ الـبـئـرـ اـقـرـبـ لـاـنـ الـھـیـئـةـ تـكـوـنـ يـعـنـیـ شـفـرـ سـکـینـةـ اـقـرـبـ لـىـ انـ يـکـوـنـ
بـنـراـ مـنـ انـ يـکـوـنـ بـحـراـ. وـعـلـیـ اـیـةـ حـالـ يـقـولـ يـرـیـدـ اـنـ - 00:05:53

دـلـلـ عـلـیـ کـثـرـةـ الـذـيـنـ يـأـتـیـھـ وـقـدـ فـعـلـ ذـلـکـ اـیـضاـ فـیـ قـصـیدـةـ مـاـ اـنـصـفـ الـقـوـمـ وـطـبـقـ قـالـ لـکـ اـنـ الـخـیـوـلـ الـتـیـ تـرـتـبـطـ اـمـامـ اـھـ يـعـنـیـ بـیـتـ
اـمـکـ لـکـ يـأـتـیـھـ النـاسـ فـیـرـتـکـبـوـنـ مـعـ الـفـاحـشـةـ کـانـتـ شـرـبـةـ بـعـدـ شـرـبـةـ - 00:06:08
الـتـعـبـیـرـ شـوـرـبـةـ وـالـسـوـرـبـةـ الـمـجـمـوـعـةـ مـنـ الـخـیـلـ. هلـ الـمـنـیـ عـنـدـ الـعـرـبـ يـعـنـیـ اـھـ فـیـھـ طـبـعـاـ کـلامـ کـثـیرـ وـلـکـنـ يـعـنـیـ رـأـیـتـ مـنـ الـجـمـالـ اوـ
مـنـ الشـیـءـ الـذـیـ فـیـہـ فـائـدـةـ اـنـ اـقـرـأـ مـاـ قـالـ عـنـ الـمـنـیـ - 00:06:26

مـنـ الـمـعـرـیـ فـیـ الـلـامـعـ الـعـزـیـزـ. طـبـعـاـ الـلـامـعـ الـعـزـیـزـ اـعمـقـ فـیـ الشـرـحـ مـنـ مـعـجـ اـحـمـدـ وـکـلـابـ فـہـمـاـ يـنـسـبـاـنـ الـلـامـعـ. وـقـیـلـ اـنـ بـعـضـهـ اوـ
اـحـدـهـمـاـ مـنـحـوـلـ عـلـیـ الـمـعـرـیـ وـلـیـسـ لـھـ. لـکـ الـىـ - 00:06:43

لـغـةـ الـمـعـرـیـ الـلـامـیـ الـعـزـیـزـ اـقـرـبـ لـانـ مـعـجـ اـحـمـدـ فـیـھـ بـسـاطـةـ لـفـظـ غـیرـ اـنـ مشـکـلـةـ الـلـامـعـ الـعـزـیـزـ اـنـ القـصـیدـةـ مـثـلـاـ هـذـهـ قـصـیدـتـنـاـ آـآـ ستـةـ
وـثـلـاثـوـنـ بـیـتـنـاـ شـرـحـ مـنـھـ ثـمـانـیـ ثـمـانـیـ عـشـرـ بـیـتـاـ - 00:07:03

فـشـوـ رـاحـ نـصـفـھـ؟ فـیـنـتـقـیـ وـاـحـیـاـنـاـ يـقـولـ لـکـ اـھـ وـقـالـ مـنـ قـصـیدـةـ اوـلـھـاـ يـقـولـ اوـلـ قـصـیدـةـ وـلـاـ يـشـرـحـ الـبـیـتـ الـاـوـلـ فـیـھـ. اـنـماـ يـنـتـقـلـ لـىـ
بـیـتـ يـخـتـارـهـ. فـهـذـهـ مـثـلـبـةـ لـاـ مـعـ عـزـیـزـ وـالـفـانـھـ يـعـنـیـ فـیـھـ مـنـ الـاـشـارـاتـ الـلـغـوـیـةـ وـالـنـحـوـ وـالـصـرـفـیـةـ آـآـ مـاـ فـیـ مـاـ يـعـدـ مـرـجـعـاـ لـاـھـ الـلـغـةـ. اـیـشـ
قـالـ وـالـمـنـیـ هـذـاـ - 00:07:19

الـمـعـرـضـیـ فـیـ الـلـامـعـ الـعـزـیـزـ عـنـدـ هـذـاـ الـبـیـتـ. قـالـ وـالـمـنـیـ الـاـجـودـ فـیـھـ التـشـدـیدـ. يـعـنـیـ اـنـ تـقـوـلـ الـمـنـیـ بـتـشـدـیدـ الـیـاءـ وـلـیـسـ بـتـخـفـیـفـھــاـ. وـکـانـتـ
بـنـوـ بـرـیـوـعـ اـبـنـ تـعـیـرـ وـیـذـکـرـ اـنـھـمـ يـشـرـبـوـنـ الـمـنـیـ قـالـ الـرـاجـسـ اـنـ بـنـیـ بـرـیـوـعـ اـرـبـیـ بـشـوـیـ قـومـ يـلـتوـنـ السـوـیـقـ بـالـمـنـیـ مـنـ يـشـرـبـ بـالـمـنـیـ
یـحـبـ بـصـبـیـ - 00:07:42

وـیـقـالـ اـنـ اـصـلـ ذـلـکـ اـنـ رـجـلـ مـنـ بـنـیـ ضـبـیـ يـقـالـ لـهـ اـبـوـ سـوـاجـ نـزـلـ فـیـ بـنـیـ بـرـیـوـعـ وـکـانـتـ مـعـهـ اـمـرـأـ فـاـخـتـلـفـ الـیـاهـ سـرـدـ بـنـ عـمـروـ وـھـ
مـالـکـ بـنـ نـوـیـرـةـ فـاطـلـعـ الضـبـیـ عـلـیـ ذـلـکـ وـاـمـرـ عـبـدـیـنـ اـنـ يـتـرـاـوـھـ اـمـةـ بـالـجـمـاعـ وـیـجـعـلـ الـمـنـیـ فـیـ قـعـبـ. فـلـماـ فـعـلـ - 00:08:06

ذـلـکـ مـلـاـ الـقـعـبـ لـبـنـاـ وـدـسـ عـلـیـ سـرـدـ مـنـ يـغـرـهـ بـذـلـکـ. فـقـمـتـ عـلـیـهـ الـحـیـلـةـ فـشـرـیـهـ فـنـعـتـ. اـیـ رـفـعـتـ الـعـرـبـ عـلـیـهـ ذـلـکـ فـقـالـ مـحـرـزـ بـنـ الـمـکـبـلـ
الـضـبـیـ لـقـدـ کـانـ فـیـ سـقـیـ الـمـنـیـ اـخـاـکـ مـنـ الـعـارـ مـاـ يـنـهـیـ صـحـیـحـاـ وـاعـورـاـ. فـلـوـ اـنـ مـاـ فـیـ - 00:08:26

حـکـمـهـ بـینـ نـسـوـةـ حـمـلـنـاـ وـلـوـ کـتـاـنـاـ الـقـوـاـدـ عـقـرـاـ. هـمـ يـعـنـیـ وـلـوـ کـتـاـنـاـ الـنـسـاءـ الـقـوـاـدـ الـقـوـاـدـ وـالـنـسـاءـ الـلـاتـیـ اـنـ اـیـشـ هـرـمـنـ فـلـمـ تـعـدـ فـیـھـ
یـعـنـیـ مـنـفـعـةـ لـحـبـلـ اوـ لـحـمـلـ آـآـ يـعـنـیـ مـولـودـ - 00:08:46

ليس ذلك لها. مم. وقال الاخطر يخاطب جريرا يتهاجا مع جرير قال تعيب الخمر وهي شراب كسرى. لأن الاخطر كان وكان يشرب الخمر فقال له تعيب الخمر وهي الشراب كسرى ويشرب قومك العجب العتيبة يعنيه قال واحد نشرب الخمر - 00:09:01 تشربون المني. مم. تعيب الخمر وهي شراب كسرى. ويشرب قومك العجب العجيب. مني العبد عبدي أبي احق من المدامه ان تعيب. اذا اردت ان تعيب فعب شرب قومك المني لذلك العبد أبي سواج. طيب - 00:09:21

اذا قل واقم المسالح فوق شفر سكينة ان المني بحلقتيها خضرم. ثم قال في البيت السادس عشر وارفق بنفس ان خلقك ناقص واستر اباك فان اصلك مظلم. قل له ارفق بنفسك ترافق لا تتهدد احدا. تهدهدنا ايها ايها - 00:09:41

القزم تهدهدنا ايها الذليل. تهدهدنا ايها الحقير. قل له ارفق بنفسك حين تههد احدا اه اه احكم عبارتك قبل ان تههد احدا لانك لا تقدر على احد انت اصغر من ان اليك يعني اقل الرجال فكيف بفارس مثل؟ عاورت - 00:10:01 بنفسك ان خلقك ناقص. قال له شكلك ناقص. مم. ليش كان قال له شكلك ناقص؟ قيل لانه كان قصيرا وكان اعور شكله المتنبي ابتلي بالعوران ها في غير موضع هذا الموضع مم كان اعور - 00:10:21

وابتلي بابن كروس عندما ذهب الى بدر بن عمار وهما في فترة متقاربة تقريبا. هذه قال له فيا ابنك كروس يا نصف اعمى وان تفخر فنصف البصیر تعيرنا لان غير رکن وتبغضنا لان غير عوري يعني انك اعور حاس بالنقص فانت تكره - 00:10:38 كل ذي عينين سليمتين. هم وهذا نفس الشيء قال وارفق بنفسك ان خلقك ناقص واستر اباك تحكي مين من هو ابوك ليش؟ فان اصلك مظلم. قصد السواد. قال له انت ابن عبد - 00:11:05

وبالتالي ايض؟ انت معروفة امك بس مش معروفة ابوك لان اباك عبد زنا بامك فهو فاصلك مظلم وشعر باللون في قوله مظلم الى آآ الى هذا العبد. سيسخدم اللون المتنبي وخاصة الاسود في غير موضع. تتذكرة لما شرحنا القصيدة - 00:11:20
قلنا انه لما اراد ان يمدح كافورا وكان كافور اسود. مرتين مدحه بمفارقة اللون. فقال له اه ايش الشمس آآ بشمس منيرة سوداء قالوا انت شمس مع سواديما بس انت شمس شمس منيرة سوداء. هذه واحدة والثاني قال له آآ غير شمس منيرة سوداء هذه في الهمزية لما قال له في مطلعها انما التهنئة - 00:11:39

للكافاء. آآ القصيدة الثانية الباقيه. قال له آآ وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المعنوية تكذب. فقال له انت اسود. مم. بس مدحه هنا استخدم اللون للهجاف. طبعا احنا في حلقة عندها في حلقات المتنبي اسمها عنصرية المتنبي فيها استخدام اللون واستخدام - 00:12:04

يعني العبيد في احتقار الجنس البشري اذا جاز التعبير اذا وارفق بنفسك ان اصلك ان خلقك ناقص واستر اباك فان اصلك مظلم. ثم قال له في البيت السابع عشر واحذر منأة الرجال - 00:12:24

انما تقوى على كمر العبيد وتقدم احذر ان تناوي الرجال. تناوي يعني ايض؟ ان تنوء بمقدرتهم على معاداتك ان تعاديهم فقال له اووعي ان تعادي الرجال لانك لست رجلا لست على مقدارهم وعلى قدرهم حتى تناويمهم. فلو نوائهم لبان - 00:12:40
عوارك ولا صرت ذليلاما مامهم فاياك اه ابتعد عن طريق الرجال فانك لست برجل واحذر منأة الرجال فانها طب على ماذا تقوى؟ اذا كنت لا تقوى على الرجال لانك لست رجل فعلام - 00:13:01

اقوى قال فانما تقوى على كمر العبيد وتقدم. والقمر ذكر الرجل. مم عضو الرجل يعني ها؟ قال له انت تقوى على اعضاء العبيد. مم. وتقدم عليها تقدم. اه. قصده يقول انك تفعل فيك الفاحشة. انك يعني اه اه اه - 00:13:15

آآ يصفه بالابنة بانه مأبون اي انه يؤتى. قال له كل ما ما تقدر عليه ان تمسك آآ ذكر العبد وتدخله في استنك الوحذر منأة الرجال
فانما تقوى على كمر العبيد وتقدم ثم قال في البيت الثامن عشر. وغناك مسألة وطيشك نفحة - 00:13:35

ورضاك فيشلة وربك درهم. قال وغناك مسألة انما صرت غنيا بالمسألة. شو المسألة؟ السؤال انت بتتحشت بين قوسين. امير ولكنك تأخذ اموال الناس، تشنحد اموال الناس، تسرق اموال الناس اه قال وغناك مسألة ومسألة مصدر ميمي مين سأل السؤال يعني ان يأخذ مالا سأله ان يعطيه مالا يعني. فقال غناك انما ترتب المال عند - 00:13:58

من سرقتك اموال الناس. وطيشك نفخة. طيشك. قال له يعني حين تطيس وتريد ان تصبح رجل؟ انما انت ايش قال له اه نفخة هذا الذي تقدر عليه. كل ما تقدر عليه نفخة. او انت بقدرك بانتفاخك اه - 00:14:22

نفخة واحدة تطير لو نفخ عليك مع انتفاخك اه لا لا طرت وطيشك قصدي قول طيشك انتفاخ جسدك. فثلاثة معاني وكلها احتقار له. ثم قال ورضاك وما الذي يرضيك؟ الفيشلة وما الفيشلة ذكر الرجل ايضا. ها؟ قال له رضاك ان تؤتي - 00:14:42

ان تركب ان آآ يعني تتكح. مم. طبعا يقصد انه كان اه يجعل العبيد يفعلون به فعل قوم لوط من الفاحشة وربك درهم. انت ربك والله الذي تعبده المال. فانت عبد للمال. وهي اشاره الى انه ايش؟ الى البخل الى صفة البخل. شف - 00:15:04

في بيته واحد اعطيه اربع صفات من اصعب الصفات. وصفه باللصوصية ووصفه بالخفة والطيش والتزاقه ووصفه انه آآ مثلي او عبد او يأتيه العبيد فيركبنا ووصفه بأنه بخيل في ربك درهم وأنه يعبد المال ويعبد - 00:15:24

ان يؤتى. هم ثم قال في البيت طبعا نعم في البيت التاسع عشر قال ومن البليه عزل من لا يرعوي عن غيه وخطاب من لا يفهمه. طبعا هذا بيت سائر. من ابيات السيارة في هذه القصيدة وفي شارع نزلت به. وهو صادق المتنبي كان - 00:15:44

صادقا قال لكم من البليه من الابتلاء من المصائب التي آآ تنزل بالانسان العاقل ما هو؟ عزل اي لوم من لا يرعوي عن غيه يعني ان تلوم اه انسانا على غيه فلا يرعوي فلا يكتف الاروعاء الكف عن - 00:16:04

التمادي في فعل الشيء. قال لو كان حكيم او عاقلا فنصحته ووعظته لارعوي. ووعدته ان لا يعني يستمر في غيه وفي ضلاله. الغي الضلال اقله آآ ومن البليه عزل من لا يرعوي عن غيه. فان تعزل من لا يعني آآ يأخذ آآ - 00:16:25

الحسن في الاشياء لكي تکفه عن الضلال فهذا ابتلاء. آآ ان تعظم مثل هؤلاء القوم لانهم ايش آآ يعني لا لا يرعنون ولا يسمعون والقرآن وصف هؤلاء قال الله تعالى وما انت اتوقع في سورة الرعد. آآ ان لم - 00:16:45

لكنه قوله آآ تعالى وما انت بسمع من في القبور هذه الاية هذا البيت يتواافق مع هذه الاية. يعني مهما قلت لمن لا يريد ان يسمع ومهما وعظته ومهما زخرفت له - 00:17:04

حول وزينته فلن يستمع لك. فابتلاء ان تستمر في ذلك لانه يعني سيزيدك قهرا ولن تنتفع او هو لن ينتفع بنصيحة وانت لن تجد صدى لكلامك. والقرآن على هذه الفكرة ركز كثيرا. آآ الهم قلوب يعقلون بها - 00:17:22

قال صم بكم عمي فهم لا يعقلون. يعني في اية اخرى. فوصفهم بأنهم يعني مهما قلت لهم فلن يسمعوا ولما اراد آآ ان يصف اهل النار قال الذي جعلهم يصلون الى الدرك الاسفل او الدرجات السفلية من النار انهم - 00:17:40

كانوا لا يسمعون في الدنيا. يعني لا يسمعون يعني لا يستجيبون لمن يعظهم من اهل الصلاح. ولذلك ايش قال؟ انهم عن السمع عن اهل النار في الدنيا. يعني انزع الهم عن سمعي آآ الكلام الصالح الذي آآ يجعلهم يرعنون عن - 00:17:58

غيعهم عدم فعلهم لهذا الفعل للسماع جعلهم يدخلون النار. من قالوا من البليه عدل من لا يرعوي عن غيه. وخطاب من لا يفهم اذا كنت تخاطب من لا يفهمك فلو خاطبته ساعة ما فهمك. لو خطبته ليلة ما فهمك لو خطبته سنة ثم فهمك. فاذا ابتلاء تستمر في ذلك - 00:18:18

جميل اه وان كان واضح المعنى لكنه نمذجة لاحوالنا نحن جميعا في هذه الدنيا. كل واحد في حياته يمر بنوع من البشر ينطبق عليه هذا الكلام. فحين آآ تخاطبه وتعظه آآ فلا يسمع آآ وتستمر - 00:18:40

في ذلك فلا تجدوا استجابة تقول ومن البليه عدل من لا يرعوي عن غيه وخطاب من لا يفهم. هذا البيت التاسع عشر في البيت العشرين هناك بيت عند العكري سقط وعند اللامي العزيز سقط كثير. وعند الواحد يتوقع سقط. المعربي في معجز احمد ادخل بيته لم يدخله كثير من - 00:19:00

ساقوله والبيت سهل المعنى. قال هذا البيت المبين التاسع عشر والعشرين. قال آآ في ذكر امك للزناد دالة فاحب من ذكر ابنها من يشتم. قال آآ امك ترتاح حين يقولون جاء ابن الزانية ذهب ابن الزانية رأيت ابن الزانية فتجد ذلك مدحاف جعلت من يشتم ابنها ويعين - 00:19:20

بها مدوا لها فلو قال الناس حين يرون اسحاق بن ابراهيم لكي غلق هذا. جاء ابن الزانية لقد آآآرأينا اليوم ابن الزانية فان امك تفرح بهذه الشتيمة لانه ليش تفرح؟ لانهم حين يقولون عنك انك ابن الزانية يدلون الناس على امك - [00:19:48](#)

فيعرفون انها زانية وانها تهب نفسها لكل احد. ففياتها كل واحد من كل مكان ليزني بها بعد ان يسمع هذه الشتيمة فهي الشتيمة في ظاهرها لكنها تفرح قلب امك لانها تجعل من يسمعها يستدل عليها ففياتها فيزني بها. هم. قال له - [00:20:12](#)

في ذكر امك للزناة دلالة. يعني دلالة عليها بدل هذا الذكر. اه بدل عليها. فاحب من ذكر ابنتها من يشتم من يشتم ثم قال في البيت العشرين يمشي شوفوا الصورة الكاراكتورية عالموغلة في احتقار وموهله يعني في الصورة الحسية الصعبة - [00:20:32](#)

هل يمشي باربعة على اعقابه طبعا الذي يمشي على اربعة هو الحيوانات. فاول اول شتيمة انه انت حيوان طيب واذا مشى الانسان او صار على اربع طبعا هو يمشي على يفصل على عقبين. ولذلك قال الله تعالى نقص على عقيبه - [00:20:56](#)

لكن يعني جعل كل عضو عقب او عقبا فقال يمشي باربعة على اعقابه طيب تخيلوا الانسان لما يصير على اربعة زي الحيوان بتكون هيئة ماذا هذا؟ بقول له انت هذه هيئة - [00:21:16](#)

اد تهبي هذه هيئة تهبي بها نفسك للعبيد لكي يرتكبوا الفاحشة معك انت بتقعي او بتترکع او بتتحني هذا الانحناء انحناء الكلاب وانحناء الحيوانات مو لأنك حيوان فقط وانما لكي تمكן العبيد من ركوبك من ان يفعلوا الفاحشة فيك - [00:21:32](#)

هل يمشي باربعة على اعقابه؟ ايش؟ قال تحت العلوج ومن وراء يلجم هو يفترض اللجام يكون من امام. اللجام معروف. اللي هو السيور التي توضع في فم الفرس من اجل - [00:21:58](#)

او الحيوان الذي تركبه من اجل ان تتحكم به. فيفترض ان يكون في مقدمة هذا الحيوان. انما هنا لجم كانوا جعل ذكر الرجال الذي يوضع فيه لجام وقال لك من وراءه. فالللام يكون من امام بالنسبة - [00:22:13](#)

الحيوان وهذا يجعل يمشي الامام. انما هذا العبد جعل آآ انما هذا الشخص المهج اللي هو اسحاق بن ابراهيم بن كيغلق جعل حيوانا راكعا يركبه العبيد وذكره العبيد هو اللي جاب ويلجم من وراء. فبدل ان يسير الى الامام يسير الى الوراء لكي - [00:22:31](#)

من الفاعلين فيه من ان يدخلوا ذكورهم فيه يعني اكثر شف شف صورة قديش يعني شنيعة يمشي باربعة على اعقابه تحت العلوج. ومن وراء يلجم بذكر العبيد فيرجع بجسمه الى الوراء لكي يمكنهم من نفسه اكثرا اذا دخل ذكر العبيد فيه اكثر كان مثل اللجام ولكن - [00:22:51](#)

من الامام من المباراة فيكون سيره الى الوراء. ثم قال في البيت الواحد والعشرين وجفونه ما تستقر. كانها مطرفة او فت فيها حصرم ما تستقر يعني قال حين يركبه العبيد ينظر الى العبيد يستحثهم على الاستمرار في فعلتهم. فقال العيون ما تستقر - [00:23:19](#)

هذا طبعا من اللذة ربما او ربما من آآآاشارة من عينيه الى آآآان يركبه من العبيد ان يستمر في هذه الفعلة فيقال عيونه ما تستقر يظل ينظر اليهم بين فترة واخري. يضع رأسه او ينزل رأسه - [00:23:39](#)

ثم ينظر اليهم فكانه يحثهم بعينيه على الا يتوقفوا عن فعل الفاحشة معه. قال وجفونه ما تستقر كانها مطروفة يعني كان اصيبيت بشيء فهو لا يعني ايش دائمًا يرجع رأسه الى الوراء لكي ينظر مطروفة ان ضربت على طرفها - [00:23:59](#)

اه يعني اصيبيت آآفكانه دائمًا يميل عنقه اليهم. ولماذا يميل عنقه اليهم؟ اه من اجل ان يحثهم على ان يستمروا في فعل الفاحشة معه. قال انها مطروفة اه او فت عصر يعني. فتيتوا شي عصرتوا اه وفتته طبعا. فت فيها حصرم. حصرم والحصرم العنبر - [00:24:16](#)

قال لك ليش طبعا عيونه فت فيها حصرم؟ لشيئا امه ما تستقر يعني دايما يرمي دايما ينظر في مشكلة في عينيه كانه فيها كانه دخل فيها حب الحصرم او عسر فيها ماء هذا الحصرم او اذا عسر فيه ماء الحصرم كانه ايش يعني سكران - [00:24:38](#)

عيون من سكر اللذة كانوا فت فيه حصرما فهو ينظر الى مرتكبي الفاحشة معه من اجل نستمر في ذلك ويتلذذ بذلك حتى كأنه سكران واعتذر مرة ثانية وثالثة حتى نهاية هذه الحلقة لكن لابد ان نشرحها لانها يعني جزء من القصيدة ولا يمكن ان تتجاوزها من باب علمي. مم. وجفونه ما - [00:24:59](#)

كأنها مطرفة او فتة فيها حصرم. تم قال في البيت الثاني والعشرين اذا اشار محدثا فكانه قرد يقهقه او عجوز تلطمها اذا اشار يعني اذا وقف ما بين الناس لكي يتحدث فاشار باصبعه - 00:25:24

شف الهيئة الان صار قال لك اما تراه كأنه قرد يقهقه وفي كل المخلوقات لا يقهقه الا نوعان الانسان القرد في حمار ولا خيل تقهر القرد يقهقه الانسان. فقال لك تخيل كيف قاعد. قعدتيتو زي القرد. القرد طبعا حرقت رأسه سريعة - 00:25:39

وبقهقره واسنانه بارزة فقال انه قرد يقهقه او عجوز تلطمها لانه بحرك ايده فكانه عجوز بتلطم. عجوز كبيرة في السن تلطم. فقال لك جمع المتناقضات العجوز كبيرة في السن بتضحكوا - 00:26:00

تبكي القرد بتقهره وتبكي فتلطم. فهي ما بين الضحك والبكاء في يريد ان يدلل على شوف الهيئة. انت تخيلوا معي الهيئة قرد يقهقه شوف كيف القرد حركة القرد نظرة القرد قهقة القرد اشاره القرد ثم العجوز اللي هي الكبيرة في السن بتلاقيها - 00:26:14

عقلها فتضحك حينا ثم تبكي حينا اخر هذه الهيئة الكاريكاتورية رسمها هذا الرسم الشنيع والهجاء المقدح لهذا المهجوم. هم، اذا اشار محدثا فكانه قرد يقهقه او عجوز تلطم ثم قال - 00:26:34

والعشرين يقلليها ما ودعك رب وما قال. يعني وما كرهك فيقللي يكرهه يقللي مفارقة الاكف قذاله حتى يكاد على يد تعمموا قال آآآ يكره ان تفارق الاكف قذال. القذال الانسان هو ما بين اذنيه من الخلف. المؤخرة - 00:26:52

فقال لك يكره ان تفارق الاكف رأسه من الوراء او من طول الصفع فيقول انه يرتاح ما دامت الايدي تصف الاكف تصف من الخلف. فإذا توقيفت تلك الاكف عن الصفع كره ذلك - 00:27:16

يقللي مفارقة الاكف قذاله. قذال فاعل يقللي. يعني التقدير يقللي قذاله مفارقة العكوف. لكنه تعوده على الصف وامير وغني وعنه جند وعنه حرس وعنه قال لك ذليل وعبد وي فعل فيه الفاحشة المتبنى غضب عليه - 00:27:35

خلاص سينزله الى سبع ارض حتى ولو كان اميرا. وقد انزل من بعد كافور وقد كان اعظم من آآ من آآ اسحاق ابن ابراهيم ابن كثير قد يقللي مفارقة الاكف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم. قذال هذا لكثره الاكف التي تهبط على رأسه ولا - 00:27:55

ولا تصعد يعني تهبط وتصعد ولكنها لا تفارقه. قال لك شكلها زي العمامة. لقد تكاثرت عليه الاكف الصافعة على رأسه اذا احبها فلو فارقتها لكرة ذلك ثم لكترتها وتجمعتها صارت كالعمامة التي تحيط برأسه - 00:28:15

ثم قال في البيت الرابع والعشرين وتراء اصغر ما تراه ناطقا. ويكون اكذب ما يكون ويقسم. قال او اه بيتفتح بلبس لباس الابهة بحمل السلاح. او يحرسه الناس فتقول انه ربما يكون انسان عظيم. يكون هذا انسانا عظيما. ثم لما يتكلم يحتقر. لانه احمق. لانه لا يأتي الا بما - 00:28:35

يصغر نفسه. او مين احد الفلسفه؟ سocrates؟ قال تكلم حتى اراك. وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه قال المرء تحت لسانه. قال لو ظلوا ساكت بهيبة السلاح والمال والرياش الذي يلبسه والاثاث الذي يجلس فيه لظل - 00:28:59

مهيبا الى حد ما. فلما تكلم احتقر لانه لا يأتي الا بكلام الحمقاء قال وتراء اصغر. بيصغر في عينك. وتراء اصغر ما يكون ما تراه ناطقا. ويكون اكذب ما يكون ويقسم. قال هو كذاب على اية حال. لكن اكذب - 00:29:19

يعني اكثر حالاتي كذبا متى حين يقسم فلو اقسم قلت انت عندك معلومة انه كذاب فلو اقسم ما عدته اشتدت به حالة الكذب. وفي هذا اشاره الى قوله تعالى - 00:29:35

ولا تطبع كل حلاف مهين. مم. لان الذي يكثر الحلف هذا يهان ان انت انسان يفترض ان يكون كلامك مم صادقا من الاساس اذا كنت رجلا وان تكون على قدر ما تقول وان تحمل نتيجة ما تقول - 00:29:50

في حين ان تتذرع بالكذب وتخبي وراء الكذب اذا لم تكن رجل فيقول انت لست رجل. طبعا الزعماء الكاذبون والانبياء كاذبون في التاريخ كثيرون وفي زماننا هذا يعني حتى رؤساء الدول العظمى يكذبون حتى تصدق كذبهم - 00:30:07

ظل يكذب بان هناك سلاح نووي او اه في العراق يعني والناس عرفت انه كذاب يقول لك خلاص يعني آآ اليهود والصهاينة اليوم في

حربيهم على غزة. ننتيابو يكذب ويظن انه يعني الناس ستصدق كذبته - [00:30:27](#)

هذا وتراء اصغر ما يكون ناطقا تتطبق على ننتيابو تتطبق على بوش وتنطبق على اي زعيم فيه هذه الصفة صفة الكذب ها وتراء اكذب او تراه اصغر ما تراه ناطقا ويكون اكذب ما يكون ويقسم. حين يقسم - [00:30:45](#)

كونوا اشد كذبا. ثم قال في البيت الخامس والعشرين والذل يظهر في الذليل مودة واود منه لمن يود الارقام. قال لك الذل يظهر في الذليل مودة لمن يذله كل ذليل اذا اخذ بالقوة من هو اشد منه تذلل له - [00:31:01](#)

وتودد له ليش؟ ليس لانه يود صاحب القوة والسلطة وانما لانه يخافه ولانه ذليل امامه. قال انت ذليل امام الرجال الحقيقيين. فانت تظهر لهؤلاء الرجال الحقيقيين خوفا منهم مودة - [00:31:24](#)

اه والذليل ذله اشد على النفس من ان تود الارقام. اه قال لك واود منه لمن يود الارقام واكثر منه ودا الارقام الارقام الافعي نوع من انواع الافاعي فيه بياض وسوداد. فقال لك ان تود الارقام يعني ان تأخذ الود من الارقام. ها - [00:31:42](#)

اصدق بكثير من ان تأخذ الود من الذليل نود الذليل يعني بذلك مع ذلك. هم. فانت هو طبعا اشفيفه نفاق ايضا صاحب السلطة الحقيقية لا يستمع للمنافقين ولا ينتفع باقوال الذين حوله من ينفثون فيه. اصلا هو هذا الذي اوقعه - [00:32:06](#)

اسحاق بن ابراهيم هذا المهجور في هذه القصيدة الذي اوقعه فيه جاء المتنبي المقلع له هذا انه اللي حواليه هذولا الرجال الثلاثة الذين كانوا على عداء مع على اعداء المتنبي هم الذين اوغروا صدره. فظلوا ينفحونه ويفيرون صدره حتى صدقهم - [00:32:28](#)

قال لك اوعى ان تستمع الى المنافق وان تستمع الى الذليل فانه يسحبك الى ذله. وان تود الارقام وان تصادق الارقام والافعي. وهي الافعي ان تصادق الافعي ويكون لك منها ود خير من ان يكون لك من الذليل ود. فانما ذل فانما - [00:32:45](#)

اوذ الذليل ذل طيب اذا والذل يظهر في الذليل مودة واود منه لمن يود الارقام ثم قال في البيت السادس والعشرين وهو بيت حكمة وبيت سيار قال ومن العداوة ما ينالك نفعه - [00:33:03](#)

صدق من العداوة ما ينالك نفعه. ومن الصداقة ما يضر ويؤلم. طب كيف من العداوة ما ينالك نفعه؟ يقصد عداوته لاسحاق ابن ابراهيم نفعته نفعته في ماذا؟ نفعته بان يعرف طرقا جديدة التخلص من السلطة. دفعته في ان يعرف خلائق الناس وطبع الناس. فاحيانا - [00:33:20](#)

صادقة العدو تظهر لك معدنة احيانا وتظهر لك خفايا الامور وبينالك من ذلك نفع ويريد ان يقول مثلا انه لو صادقت عدوا خير من ان تصادق آآ صديقا جاهلا ليش؟ لانه العدو العاقل تنتفع بصداقته او تنتفع بعداوته حتى يظهر لك حقائق الاشياء. اما الصديق الجاهل - [00:33:44](#)

فتتردى معه في حفر الجهل من عداوة ما ينالك نفعه. فتحذر فتأخذ حيتك ومن الصداقة ما يضر ويؤلم اذا كان صديقك اه يعني يسحبك الى اه دنايا الامور. ولا يحدثك الا بالتوفيق منها. ويكون جاهلا فلك - [00:34:16](#)

تسمع منا الا حمق والا جهلا والا سخفا. فهذه طبعا يضر ويؤلم فكان المتنبي يفضل صادقة العدو العاقل على صادقة الصديق الجاهل فلا اريد صداقه جاهل وانني للتضرر بها. وانتفع بعداوة العاقل لان فيها ابانة وكشفا عن اشياء كثيرة. هذا - [00:34:36](#)

وفي البيت معانيها اخرى ولكننا نتوقف عند هذا في هذه الحلقة. ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الستين بعد المئة الرابعة الى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:35:04](#)